الإجابة النموذجية لامتـــحان مقـيـــــاس اللغة والحاسوب

-السنة أولى ماستر لسانيات عربية -أ/ وسام فرطاس

✓ **الإجابة تكون في شكل مقال يتضمن مقدمة و عرض وخاتمة (ملاحظة: سلامة اللغة (2ن))**

مقدمة: التطرق إلى بدايات ظهور الترجمة الآلية من خلال مذكرة وران ويفر التي أشار فيها إلى إمكانية بناء نظام للترجمة الآلية، ثم عقد أول مؤتمر للترجمة الآلية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عام 1952، ثم صدور اول مجلة علمية بعنوان الترجمة الآلية عام 1954م.

العرض: وجب التركيز في معالجة القول على نقاط أساسية منها:

مفهوم الترجمة أولا بصفة عامة ثم مفهوم الترجمة الآلية، ثم تحديد طرائق الترجمة بواسطة الحاسوب المتمثلة في:

_الطريقة الأولى هي الترجمة الحرفية : استخدام الحاسوب في ترجمة كلمات مفردة فنضع الكلمة المُراد ترجمتها فتظهر لنا الاحتمالات الممكنة للمعنى باللغة الأجنبيّة، ونختار ما يُناسب المعنى المقصود.

_ الطريقة الثانية هي ترجمة النصوص الكاملة: هنا يمكن الاستعانة بمختلف البرامج المتخصصة

بعد ذلك نعرض الشروط الضرورية اللازمة لتحقيق ترجمة آلية سليمة من الأخطاء منها أن يكون الحاسوب مزودا بقواعد كلتا اللغتين المترجم منها والمترجم إليها

ثم نشير إلى صعوبات التي تواجه الترجمة الآلية من وإلى اللغة العربية وتحديدا في:

1/ ظاهرة التقديم والتأخير في اللغة العربية وكيف أن الإعراب يحفظ خصائص ووظائف الكلمات في اللغة العربية إذ لا يتغير المعنى بتغير موقع الكلمات في الجملة، عكس باقي اللغات مثل الفرنسية والإنجليزية إذْ يعتبر الإعراب من أهم خصائص اللغة العربية في نظر النحاة لأنّه السبيل إلى الإبانة عن المعاني بالألفاظ، فالإعراب يؤتى به للفرق بين المعاني، فالأسماء تعتورها المعاني فتكون فاعلة ومفعولة ومضافة.... وهنا يمكن القول بأنّ حركات الإعراب تعطي دلالة واضحة على معنى الفاعل ومعنى المفعول به.... لكن في الفرنسية أثناء ترجمة الجمل العربية التي تحتوي على تقديم وتأخير مثلا في عنصر الفاعل والمفعول به فالمعنى يختل

2/ ظاهرة الترادف: تمتاز اللغة العربية بكثرة مفرداتها، وأثناء عملية الترجمة الآليّة يجب مراعاة دقة الدلالات في الكلمات التي وضعت للمعنى الواحد، لذا تعتبر من بين أكثر الصعوبات التي تواجه الترجمة الآلية نظرا لتعدد الألفاظ مثل: العطش، والظمأ، والصدى، والأوام، والهُيام كلها مفردات تدل على الحاجة للماء لكن بدرجات متفاوتة.

3عدم قدرة الحاسوب على الوقوف أو التمييز أحيانا بين المفردات ذات المعاني المتقاربة؛ وهذا يترتب عنه ترجمة غير دقيقة.

4 الاختلاف الموجود بين اللغات؛ إذْ تتميز بعض اللغات بخصائص منفردة من ذلك على سبيل المثال: الفرق الموجود بين خصائص اللغات السامية مثل العربية واللغات الهندية الأوربية مثل الإنجليزية.

5 قد تقوم الأنظمة الآليّة بترجمة الكلمات حرفيا دون مراعاة السياق، وهذا يؤدي إلى فهم خاطئ للمعنى المقصود.

6صعوبة ترجمة المُرَكّب الثقافي في سياقه اللغوي.

الخاتمة: تتضمن بعض الحلول لتفادي هذه المشاكل والصعوبات من بينها التوصيف الدقيق للنظام الفونيتكي والفونولوجي للأصوات، وكذا النظام الصرفي والإعرابي للغة العربية.